الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4236 | الخميس | 28 شعبان 1443 هـ | 31 مارس 2022 م | السنة الخامسة عشرة

انطلاق المشاورات بين اليمنيين في الرياض

السعودية تدعو دول العالم للوقوف ضد استهداف الحوثيين لمنشآتها الحيوية

الرياض – «وكالات»: جددت السعودية الدعوة لدول العالم ومنظماته إلى الوقوف ضد استهداف الحوثيين للمنشآت الحيوية في المملكة بصواريخ باليستية وطائرات مسيرّة ومقذوفات.

وقال وزير الإعلام المكلف الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي، في بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية (واس) عقب الجلسة الأسبوعية التي عقدها مجلس الوزراء السعودية برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز، إن «المجلس اطلع على تقييم للاعتداءات التخريبية التيً ارتكبتها ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران لاستهداف مناطق مدنية ومنشآت حيوية في المملكة بصواريخ باليستية وطائرات مسيرّة ومقذوفات، وما تمثله من تهديد للأمن الإقليمي والدولي، تجرمها القوانين والقرارات الدولية».

وأشار إلى أن «هذه الاستهدافات»تعكس مدى تعنت الميليشيا ورفضها للحل السياسي»، مجدداً «الدعوة لدول العالم ومنظماته إلى الوقوف ضد هذه الاعتداءات والتصدي لجميع الجهات التي تنفذها أو تدعمها».

وأضاف القصبي أن « مجلس الوزراء نوه بجهود تحالف دعم الشرعية في اليمن، الذي تقوده المملكة، في حماية مصادر الطاقة العالمية من الهجمات العدائية وضمان سلاسل الإمداد، ودعمه لإنجاح المشاورات اليمنية التي تعقد في الرياض برعاية مجلس التعاون لدول الخليج العربية.»

وأوضح وزير الإعلام أن المجلس تطرق، من ناحية أخرى، إلى «تطورات الأزمة الروسية الأوكرانية، وما أكده مجلس التعاون الخليجي خلال الجلسة الخاصة الطارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن أوكرانيا، من دعم مسار الحوار القائم حالياً بين أطراف النزاع للوصول إلى تسوية سلمية تجنب المنطقة والعالم التداعيات السلبية سياسياً واقتصادياً وإنسانياً».

الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نايف الحجرف في افتتاح المشاورات

واستعرض مجلس الوزراء السعودي مجمل المحادثات والاجتماعات التي جرت بين المملكة وعدد من الدول خلال الأيام الماضيّة، بهدف الارتقاء بالعلاقات إلى آفاق أرحب بما يخدم المصالح المشتركة، ويعزز التنسيق الثنائي ومتعدد الأطراف تجاه القضايا الدولية ومستجدات الأوضاع في المنطقة والعالم».

وعدّ المجلس « التقديرات الإيجابية من وكالات التصنيف الائتماني عن اقتصاد المملكة، بأنها تعكس تحسن نمو الناتج المحلي الإجمالي والمالية العامة على المدى المتوسط، والمرتبطة بتعافيها من تبعات جائحة (كوفيد-19) إضافة إلى تطورات قطاع النفط، واستمرار برامج الإصلاحات الحكومية».

من ناحية أخرى أكد المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لليمن، هانس غرندبرغ، اليوم الأربعاء، الحاجة لكل دعم ممكن للوصول إلى حلٍ شامل في البلاد، مشيرا إلى أن «خسائر اليمنيين ضخمة بسبب الحرب المستمرة».

وقال غرندبرغ، في افتتاح المشاورات اليمنية اليمنية أمس، إن «التعاون مع المنظمات الإقليمية سيسهم في حل أزمة اليمن»، مشيراً إلى أن «الرياض قادت حوارات يمنية أدت إلى نتائج إيجابية».

وذكر أن «الشعب اليمني يريد سلاماً عادلاً ومستمراً»، مضيفاً «أكد اليمنيون للأمم المتحدة رغبتهم في إنهاء الحرب».

من جانبه، أعلن المبعوث الأمريكي لليمن تيم لندركنغ، أن «الولايات المتحدة تدعم توصل الأطراف اليمنية إلى حل سلمي شامل».

وأفاد المبعوث الأمريكي بأن «المشاورات اليمنية تمثل التزاماً دولياً لجعل الأوضاع أكثر استقراراً».

وأعلن المبعوث السويدي الخاص إلى اليمن بيتر سيمنبي، أن «المشاورات الحالية هي الأكبر من نوعها منذ بدء الأزمة»، موضحاً أن «المشاورات يجب أن تكون شاملة لكل الفئات بما فيها المرأة».

وأعرب سيمنبي عن أمله في أن «تمثل المشاورات اليمنية فرصة لمناقشة كافة الحلول».

وانطلقت المشاورات اليمنية اليمنية في وقت سابق أمس بمقر مجلس التعاون الخليجي في العاصمة السعودية الرياض.

وأكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج، نايف الحجرف، في كلمة افتتاحية الموقف الثابت للمجلس في دعم الأمن والاستقرار في اليمن وإيجاد حل للأزمة.

وأضاف «اتفاق الرياض يشكل خارطة طريق في اليمن واستكمال بنوده الخليجي لإفساح المجال لإنجاح مشاورات في الرياض.

وصرّح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العميد الركن تركي المالكي، بأنه استجابةً للدعوة المقدمة من الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف الحجرف بطلب إيقاف العمليات العسكرية تزامناً مع انطلاق المشاورات اليمنية – اليمنية، وبهدف تهيئة الظروف المناسبة لإنجاح المشاورات وخلق بيئة إيجابية خلال شهر رمضان المبارك لصناعة السلام وتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن، عليه تعلن قيادة القوات المشتركة للتحالف وقف العمليات العسكرية بالداخل اليمني، اعتبارا من الساعة 6 صباح الأربعاء الموافق 30 مارس 2022.

وتابع قائلا: «وذلك استجابة لدعوة معاليه ودعماً للجهود والمساعي الداعمة للوصول إلى حل سياسي شامل و مستدام لإنهاء الأزمة اليمنية، وتحقيق الأمن والاستقرار لليمن الشقيق، والتي تأتي في سياق المبادرات والجهود الدولية برعاية المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لليمن والمبادرة السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية والوصول إلى حل سياسي شامل».

وأوضح العميد المالكي أن قيادة القوات المشتركة للتحالف ستلتزم بوقف إطلاق النار وستتخذ كافة الخطوات والإجراءات لإنجاح وقف إطلاق النار وتهيئة الظروف المناسبة وخلق البيئة الإيجابية خلال شهر رمضان المبارك لصنع السلام وإنهاء الأزمة.

وأكد العميد المالكي على ثبات موقف قيادة القوات المشتركة للتحالف الداعم للحكومة اليمنية الشرعية بموقفها السياسي وتدابيرها وإجراءاتها العسكرية، كما أكد وقوف قيادة القوات المشتركة للتحالف الدائم مع أبناء الشعب اليمني الشقيق لتحقيق تطلعاته وبناء دولته وبما يحقق الأمن والرخاء.

ومن المقرر أن تستمر المشاورات حتى 7 أبريل ، بمشاركة نحو 500 شخص من مختلف المكونات والأحزاب السياسية اليمنية.

من جهة أخرى أعلن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن تعليق عملياته، بعد ساعات من مناشدة مجلس التعاون مطلب يمني»، موضحاً أن «الحل السلمي هو السبيل الوحيد للأزمة في اليمن».

ورأى الحجرف أن «المشاورات اليمنية تمثل منصة لتشخيص الواقع لنقل البلاد من الحرب إلى السلم، فالحل يمني وبأيدي اليمنيين»، مشدداً على أن «نجاح المشاورات اليمنية ليس خياراً بل واقعاً يجب تحقيقه»، مضيفاً «نأمل أن تمثل المشاورات فرصة لتحقيق السلام في اليمن».

وقال إن «جهود المجتمع الدولي تشكل دعماً دولياً لإنهاء الصراع في اليمن»، كما ثمن استجابة تحالف دعم الشرعية في اليمن لدعوة وقف إطلاق النار، مؤكداً أنها «مشكورة وداعمة».

ورفضت جماعة الحوثي المشاركة في القمة بسبب عقدها في السعودية.

وكان من المقرر انطلاق المشاورات الثلاثاء، إلا أن مصدراً حكومياً يمنياً، طلب حجب اسمه، قال إن المشاورات تأجلت يوماً واحداً لإعطاء فرصة لعُمان، لإقناع الحوثيين بالحضور والمشاركة.

العراق: شكوك في نجاح البرلمان بانتخاب رئيس جديد

البرلمان العراقي

بغداد – «وكالات» : يعقد البرلمان العراقي أمس الأربعاء جلسة اعتيادية لانتخاب رئيس جديد للبلاد.

ويتنافس على المنصب 40 مرشحاً أبرزهم القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، ريبير أحمد خالد والرئيس العراقي الحالي برهم صالح مرشح حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة بافل طالباني.

وشككت مصادر سياسية عراقية في عقد الجلسة بسبب إصرار قوى الإطار التنسيقي الشيعي وحلفائه في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، وعدد من النواب السنة، والمستقلين، الذين يشكلون ثلثاً معطلا في البرلمان بـ126 نائباً من أصل 329، على المطالبة بإشراكهم في تشكيل الكتلة الأكثر عدداً، لضمان تحقيق مطالبهم لتشكيل الحكومة.

وعلى الجانب الثاني، لا يزال تحالف الكتلة الأكثر عددا في البرلمان العراقي، التي تضم التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر ومحمد الحلبوسي رئيس البرلمان والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، يصر على تشكيل حكومة أغلبية وطنية تضم كبار الفائزين في انتخابات 10 أكتوبر الماضي.

وحسب مصادر سياسية فإن سيناريو جلسة البرلمان العراقي التي عقدت السبت الماضي سيتكرر بسبب غياب اتفاقات بين الأطراف العراقية، تمنع ضمان النصاب القانوني لانتخاب الرئيس، وهو الثلثان من إجمالي النواب.

البطريرك الماروني في لبنان يحذر من الانهيار

البطريرك الماروني في لبنان بشارة الراعي

بيروت – «وكالات» : قال البطريرك الماروني في لبنان مار بشاره بطرس الراعي أمس الأربعاء: «طالما لا نشخص مشكلتنا في لبنان، نحن ذاهبون إلى الانهيار تماما كالمريض».

ونقلت وكالة الأنباء اللبنانية عن البطريرك الراعي خلال رعايته في بكركي ندوة حوارية بعنوان «الحضور المسيحي في الشرق الأوسط التحديات والخيارات والسياسات» «نحن في أمس الحاجة إلى تشخيص واقعنا وهذا ما ننادي به في لبنان على المستوى السياسي في وقت لا توجد الشجاعة لمواجهة الرهانات المطروحة علينا».

وتابع «للأسف لن نخرج من مشاكلنا إذا لم نشخص ما بنا وإذا لم نبحث عن الحلول، إنما سنتخبط أكثر في المشاكل وستكبر كما ترونها اليوم».

أكثر من 20 قتيلاً بسبب نزاع قبلي بدارفور في السودان

تصاعد الدخان في دارفور بعد مواجهات قبلية سابقة

الخرطوم – «وكالات» : قال تقرير إخباري سوداني إن ما لا يقل عن 20 شخصاً لقوا حتفهم وأصيب المئات إثر تجدد النزاع بين قبيلتي الفلاتة والرزيقات بولاية جنوب دارفور غرب السودان.

ونقل موقع «سودان تريبيون» عن عبد الرحمن علي آدم، أحد أعيان قبيلة الفلاتة، أن قوة مدججة بالسلاح على سيارات دفع رباعي نفذت هجوما من 4 محاور شرق منطقة سرقيلا في محلية دمسو بولاية جنوب دارفور.

وأكد مقتل نحو 20 من الطرفين، بينما أصيب عدد غير معروف، ووصف الوضع في المنطقة بالسيئ بسبب استمرار المعارك وغياب أجهزة الأمن.

الأمم المتحدة تحقق في تقارير عن مقابر جماعية وتعذيب مهاجرين في ليبيا

طرابلس – «وكالات» : يسعى محققون من الأمم المتحدة للتحقق من تقارير عن «مقابر جماعية» يُعتقد أنها تضم جثامين مهاجرين في منطقة تعد مركزا لتهريب البشر في ليبيا، وفق تقرير نشره المحققون، وتضمن أيضاً توثيقاً لاغتصابات، وقتل، وتعذيب.

وقال مهاجرون لبعثة تقصي الحقائق للأمم المتحدة إن هناك «مقابر جماعية» في مدينة بني وليد الصحراوية وشهد أحدهم بأنه دفن ثلاثة في إحداها بنفسه.

وأقر يونس العزوزي رئيس بلدية بني وليد، رداً على أحد الصحافيين، الثلاثاء بتعرض المهاجرين لانتهاكات في الماضي لكنه قال إن الوضع تحسن في السنوات الماضية ونفى وجود أي مقابر جماعية.

وقال في اتصال هاتفي :»ننفي ما جاء في التقرير، لم تزر المدينة أي مجموعة أو منظمة لفترة طويلة ولا نعلم من أين استقت هذه المجموعة معلوماتها».

ولم يذكر التقرير عدد الجثامين في تلك المقابر، وقال عضو البعثة تشالوكا بياني إن خبيراً جنائياً عُين حديثا سيحاول إجراء المزيد من التحقيقات.

مهاجرون أفارقة في معسكر بليبيا

كما شهدت عدة نساء من شرق أفريقيا بتعرضهن للاغتصاب واعتداءات جنسية.

وقالت مهاجرة للمحققين في تعليقات هذا الشهر تضمنها التقرير المؤلف من 18 صفحة، والذي سيرفع لمجلس حقوق الإنسان هذا الأسبوع: «إذا سمع المهاجرون الذين كانوا محتجزين هناك كلمة بني وليد فسيبدأون البكاء. إنهم يضرمون النار في أجساد النساء هناك».

وقال مهاجر سوداني في سبها سابقاً لفريق الأمم المتحدة إن النار أُضرمت في جسده عندما لم تدفع أسرته فدية. وتُوفي في وقت لاحق متأثرا بإصاباته.

والتقرير هو الثاني من ثلاثة تستند إلى نحو 120 مقابل بين أكتوبر ومارس . وسلط الضوء أيضا على انتهاكات تؤثر على الانتقال الديمقراطي في البلاد مثل تخويف النشطاء، وأثار مخاوف من سجون سرية يقال إن جماعات مسلحة متناحرة تديرها.